[37] بسم الله الرحمن الرحيم كشف الرموز يقول (1) العبد الضعيف، الراجي عفو ربه، الحسن بن أبي طالب اليوسفي الابي. حمدا " لمنعم لا يحمد الا بنعمته، وصلاة على سيد لا نرحم الا بصلته، وتمسكا " بشريف لا يقبل الطاعة الا بمحبته، ومحبة عترته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا " (2). وبعد فلما وفقني ربي - عظمت نعمته - ارشاد المصالح، وألهمني معرفة الصالح والطالح، نظرت بعين صافية محفوظة من العنادية، تحصيلا للنجاة الابدية، وزلفى إلى الحضرة القدسية، رأيتها مقرونة بحبال المعارف العلمية، موصولة إلى الوظائف العملية، مشدودة بضبط العلماء الذين هم ورثة الانبياء فتعين الجثوم (الجثو خ) (3) على ركبة التحصيل بين يديهم، والقصد إلى سواء السبيل إليهم. فاتفق - بالطالع المسعود والرأي المحمود - توجهي إلى الحلة السيفية - حماها الله من

---

(1) وفي نسخة هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الصدر العالم السلطان العلماء المحققين، زين الدين الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي رحمه الله حمدا ".. الخ. (2) اقتباس من الاية الشريفة. (3) جثم جثوما " لزم مكانه فلم يبرح، وفي المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما "، وهو كالبروك من البعير (مجمع البحرين) وجثا جثوا جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه فهو جاث (المنجد).